الجامعة المستنصرية – كلية الآداب

قسم اللغة العربية / المرحلة الثانية

م. د. محمد محمود ياسر

مادة المهارات اللغوية.

المحاضرة الرابعة

(علامات الترقيم)

هي إشارات ورموز اصطلاحية غير منطوقة توضع بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة؛ توضيحاً للنص ودفعاً للالتباس لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، وتوضيح الأغراض الكلامية، تيسيراً لعملية الإفهام من الكاتب، وعملية الفهم على القارئ أثناء القراءة؛ فضلاً عن الفصل بين الأفكار وضبط المعاني المختلفة للدلالة على مواقع النبرات الصوتية عند القراءة، فإذا ألمَّ القارئ بعلامات الترقيم شعر بشيء من سرعة الفهم إذا قرأ كتاباً أو نصَّاً استخدمت فيهِ، كما أن وجودها يحول دون تداخل الجمل بعضها ببعض.

ولا تعتبر علامات الترقيم حروفاً وتختلف استخداماتها وقواعدها حسب اللغة؛ وقد بدأ العرب باستخدامها قبل حوالي مائة عام بعد أن نقلها عن اللغات الأخرى (أحمد زكي باشا) بطلب من وزارة المعارف المصرية في حينه، وقد تم إضافة ما استجد من علامات، وإشارات فيما بعد.

ومن أهم قواعد طباعة اللغة العربية وغيرها بعلامات الترقيم هي أن تضع مسافة فقط بعد علامة الترقيم (وليس قبلها)؛ باستثناء الأقواس والتي تكون ملاصقة للجملة التي بداخل القوسين، وأيضاً باستثناء الثلاث نقاط (...) والتي ترمز إلى كلام محذوف أو فترة صمت تتخلل حديث؛ لأنك إذا وضعت مسافة قبل علامة الترقيم وفجأة لم يكن في السطر مساحة كافية لها في النهاية، فسيبدأ السطر الجديد بعلامة الترقيم، وهذا سيبدو غريباً، ماذا تفعل علامة ترقيم مثل الفصلة أو النقطتين في بداية سطر هكذا؟

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ويمكن إجمال أهمية علامات الترقيم في النقاط التالية:

1. **تسهل الفهم على القارئ، وتفسر المقاصد،** وتوضح التراكيب أثناء القراءة.
2. **تعرفنا بمواقع فصل الجمل والعبارات،** والوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها.
3. **تسهل القراءة،** فتجنب القارئ هدر الوقت باشتغال الذهن في تفهم المعاني المقصودة بالجملة.
4. **تنظم الموضوع وتجمل لغته؛** لتريح القراء وتدفعهم إلى القراءة والاستمتاع بها.
5. **تكون للكاتب كحركات اليد والانفعالات والنبرات الصوتية** التي يستخدمها المتحدث أثناء كلامه؛ للدلالة على دقة التعبير.

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*